A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/CONF.206/PC(II)/6
23 August 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعيـة العامـة

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث

اللجنة التحضيرية

الدورة الثانية

جنيف، 11-12 تشرين الأول/أكتوبر 2004

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

النموذج المقترح للمؤتمر العالمي للحد من الكوارث

مذكرة من إعداد الأمانة

تم اقـتراح نمـوذج المؤتمـر العـالمي لـلحد مـن الكـوارث وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/58/214، ويستند النموذج المقترح إلى مناقشات أجريت في اجتماعات عقدها مكتب اللجنة التحضيرية، وكذلـك إلى مناقشات أُجريت مع مختلف أصحاب المصالح، بما في ذلك الدورة التاسعة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث، وبالتشاور مع الحكومة المضيفة.

(A) GE.04-63030 070904 070904

أولاً- مقدمة

1- قررت الجمعية العامة عقد المؤتمر العالمي للحد من الكوارث بموجب القرار A/RES/58/214، فدعت الدول الأعضاء، وكافة الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وسائر الوكالات والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، ولا سيما الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث، إلى المشاركة بنشاط في المؤتمر (الفقرة 14)، وشجعت المجموعات الرئيسية على تقديم إسهامات فعالة (الفقرة 16).

2- ويستهدف النموذج الإجمالي للمؤتمر تشجيع المناقشات المتخصصة وإحداث تغييرات ملموسة وتحقيق نتائج ملموسة، وتشجيع مختلف الجهات الفاعلة الرئيسية على المشاركة وتقديم الإسهامات. وسيتألف المؤتمر العالمي للحد من الكوارث من ثلاث عمليات رئيسية: جزء حكومي دولي؛ وجزء مواضيعي لتبادل المعارف؛ ومنتدى لمشاركة الجمهور.

3- وسيعقد المؤتمر في فندق بورتوبيا وفي مركز المؤتمرات الدولية المجاور له في كوبي وقاعات المعارض الدولية لكوبي، في كوبي بمقاطعة هيوغو في اليابان. وسيعقد الجزء الحكومي الدولي والجزء المواضيعي بالمنطقة المخصصة في مباني المؤتمر (فندق بورتوبيا)، ولن يسمح لعامة الجمهور بدخولها، وستتطلب المشاركة في هذين الجزأين تسجيل أسماء المشاركين وتقديمهم أوراق اعتماد، بينما يكون المنتدى العام (مركز المؤتمرات الدولية وقاعات المعارض الدولية) مفتوحاً لعامة الجمهور.

ثانياً- الجزء الحكومي الدولي

4- سيتيح الجزء الحكومي الدولي فرصة للوفود للانتهاء من استعراض استراتيجية وخطة عمل يوكوهاما، بهدف استيفاء إطار العمل التوجيهي المتعلق بالحد من الكوارث وتحديد عناصر لبرنامج عمل للحد من الكوارث للفترة 2005-2015. وسيسمح أيضاً بتحديد المجالات ذات الأولوية التي سيُطلب من الدول الأعضاء بشأنها تحديد أهداف طوعية تستهدف ضمان تنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة في خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية.

5- وسيسمح الجزء الحكومي الدولي للوفود بالإدلاء ببياناتها وكذلك بإجراء مناقشات ومفاوضات حول نتائج المؤتمر لاعتمادها بشكل نهائي. وإلى جانب القاعة العامة (غرفة أوهوادا) ستخصص غرفة للجنة الرئيسية (غرفة كيراكو) لأغراض التفاوض والصياغة. وستوفر للوفود قاعات لإجراء المفاوضات الثنائية والجماعية بناء على طلب يقدم إلى أمانة المؤتمر العالمي للحد من الكوارث. وستحتل الاجتماعات الحكومية الدولية أولوية تفوق الأولية التي تحتلها الجلسات الأخرى.

ثالثاً- الجزء المواضيعي

6- يستهدف الجزء المواضيعي الذي تقوم بتنسيقه أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث استكمال ودعم المناقشات التي تجرى بشأن نتائج البرنامج على المستوى الحكومي الدولي مع التركيز بشكل خاص على ما يلي:

- تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بغية تعزيز تنفيذ نتائج البرنامج في مجالات تغطيها المواضيع الخمسة، فضلاً عن تحديد قضايا تتطلب مزيداً من المناقشة على المستويات الدولي والإقليمي والوطني والمجتمعي؛

- الشروع في مبادرات أو شراكات محددة لدعم تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وكذلك تيسير الربط الشبكي وتبادل المعلومات بين الشركاء والمنظمات.

7- وسيتألف الجزء المواضيعي من ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة رفيعة المستوى وعدد من الجلسات المواضيعية التي تجمع تحت مظلة خمسة مواضيع، وكذلك جلسة إقليمية.

1- اجتماعات المائدة المستديرة الرفيعة المستوى

8- ستتناول اجتماعات المائدة المستديرة الرفيعة المستوى قضايا يتم تحديدها أثناء استعراض استراتيجية وخطة عمل يوكوهوما التي تتطلب قدراً أكبر من الالتزام السياسي، والتعريف بها على وسائل الإعلام، والمشاركة على مستوى رفيع. وتقابل المواضيع المحددة، على وجه الخصوص، تحديات رئيسية وقضايا ناشئة في جدول أعمال الحدّ من خطر الكوارث، الذي يتطلب اهتماماً خاصاً.

9- المواضيع الثلاثة التي تناولتها اجتماعات المائدة المستديرة هي:

(أ) خطر وقوع الكوارث: التحدي المقبل الذي تواجهه التنمية

تهدد الكوارث المتزايدة التنمية المستدامة. وينبغي أن تراعي الممارسات والاستثمارات في مجال التنمية، بصورة منتظمة، خطر حدوث كوارث طبيعية وما يتصل بذلك. وسيقدم مديرو برامج التنمية والمؤسسات المالية، وكذلك أحد الوزراء ورئيس بلدية إحدى المدن الرئيسية، آراءهم بشأن كيفية مواجهة هذا التحدي.

(ب) تعلم التعايش مع المخاطر

إن الثقافة والتدريب المهني وتبادل المعلومات من بين أقوى الإمكانيات للحد من خطر الكوارث. وسيناقش رؤساء المنظمات الدولية الرئيسية وكبار الاختصاصيين وأحد الوزراء، ما هو مطلوب، في بداية العقد

المتعلق بالتثقيف من أجل التنمية المستدامة، بغية توسيع نطاق العمليات التعليمية والتدريبية للنهوض بثقافة للوقاية واسعة النطاق.

(ج) المخاطر الناشئة: ماذا يحمل المستقبل؟

إن تغـير المـناخ، وإزالـة الغابـات، والتحضر السريع، وانتشار الأمراض هي من بين الأمثلة العديدة للاتجاهـات الناشـئة التي تُظهر الآثار المتنامية لمخاطر الكوارث. وسينظر رؤساء الوكالات وكبار الخبراء في هذه الحالات، في الآثار المترتبة عما جاء أعلاه، لكي يأخذها في الحسبان صانعو القرار.

10- ستتخذ اجتماعات المائدة المستديرة الثلاثة الرفيعة المستوى شكل مناقشة مفتوحة مع الحكومات والشركاء، ومن المقرر بصورة مبدئية عقدها في قاعة الجلسات العامة يومي 18 و19 كانون الثاني/يناير 2005. وسيستهل كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة ببيان يلقيه متحدث رئيسي معترف به، ومداخلات قصيرة للمشاركين، يليها تبادل للآراء مع المشاركين في الجلسة العامة.

2- مجموعات المواضيع

11- تتصـل مجموعـات المواضيع المقترحة اتصالاً مباشراً بنتيجة المؤتمر والقضايا التي تمت مناقشتها في العملية الحكومـية الدولـية. وسـتتناول هذه المجموعات خمسة مواضيع تم تحديدها كمجالات عمل ذات أولوية بالنسبة للسـنوات العشر المقبلة من خلال استعراض استراتيجية وخطة عمل يوكوهاما، وكذلك من خلال المشاورات مع الأطراف في إطار الاستعداد للمؤتمر العالمي للحد من الكوارث. وقد تم تحديد المجموعات بشكل يتمشى على نحو وثيق مع المجالات الخمسة ذات الأولوية الأولى التي ستكون موضوع المناقشة في الجزء الحكومي الدولي.

12- وسـيقوم فـريق المناقشة الموضوعية، بمشاركة نشطة من جانب منظمات رئيسية تضطلع بأنشطة تتعلق بالموضوع ومع ممثلين قطريين، بتقديم كل موضوع من هذه المواضيع الخمسة، وتحديد طابع المناقشة. وستستكمل هـذه الأفرقة باجتماعات مواضيعية، يتزامن انعقادها مع انعقاد الدورة وتعالج قضايا أكثر تحديداً تندرج في إطار الموضـوع المعني. ومن المتوقع أن يترأس ممثل (ممثلون) عن الحكومة الأفرقة المواضيعية. وستقوم الوكالات الرئيسية بتنسيق التحضيرات لعقد اجتماعات هذه الأفرقة، على النحو التالي:

(أ) الإدارة: الأطـر المؤسسـية والسياسية للحد من المخاطر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، متطوعو الأمم المتحدة، اتحاد الوقاية الاستباقية.

(ب) تحديـد المخاطـر، التقيـيم، الرصـد والإنذار المبكر: المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الجماعة الأوروبية/مركز البحوث المشترك، جامعة الأمم المتحدة.

(ج) إدارة المعارف والتعليم: بناء ثقافة لمجتمعات قادرة على مواجهة الكوارث: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

(د) الحد من العوامل الأساسية التي تقوم عليها المخاطر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الصحة العالمية، مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية.

(هـ) التأهب من أجل استجابة فعالة: مكتب منسق الشؤون الإنسانية، برنامج الأغذية العالمي.

13- إن الوكالات والحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المشاركة المعتمدة لدى المؤتمر العالمي للحد من الكوارث مدعوة لتنظيم اجتماعات تسهم في الجزء المواضيعي في إطار أحد المواضيع الخمسة المقترحة. وبما أن الاهتمام بالاجتماعات كبير، وبما أن عدد القاعات المتاحة محدود، يُرجى من الشركاء الذين يعتزمون تنظيم اجتماعات بشأن مواضيع مماثلة التعاون بشكل وثيق وقدر الإمكان لتنظيم اجتماعات مشتركة. وستعطى الأولوية للتظاهرات التي ينظمها بصورة مشتركة الشركاء الحكوميون، وغير الحكوميين، والحكوميون الدوليون. وستقوم أمانة المؤتمر العالمي للحد من الكوارث بتيسير التعاون بين منظمي الاجتماعات. وستقدم الأمانة توصيات إلى المكتب لاختيار الجلسات، بالاستناد إلى معايير الشفافية.

14- وستعود مسألة تحديد حجم وشكل كل جلسة مواضيعية (مناقشة الفريق، إلقاء الكلمات، اجتماع المائدة المستديرة، جلسة طرح الأسئلة والإجابة عليها) إلى الطرف الذي يعقد الجلسة. وستقدم أمانة المؤتمر العالمي للحد من الكوارث المعلومات عن سعة الغرفة المخصصة للاجتماع والمعدات الموجودة فيها.

15- وسيقوم مقرر كل فريق مواضيعي بصياغة تقرير يرفعه إلى الرئيس لتقديم المعلومات إلى الجلسة العامة. وسيطلب من الشخص الذي يقوم بتنظيم كل دورة مواضيعية تقديم ورقة موجزة إلى المقرر عن نتائج المناقشة، يتم إدماجها في المعلومات المقدمة إلى الجلسة العامة.

16- ومن المتوقع إصدار تقرير منفصل، يتم فيه تجميع المعلومات التي تم تقاسمها في إطار مناقشات مجموعة المواضيع (الدروس المستخلصة والممارسات الجيدة)، لكي تكون بمثابة المرشد للآخرين للاستفادة من الخبرات السابقة.

3- الدورة الإقليمية

17- تستهدف الدورة الإقليمية السماح للبلدان والوكالات المشاركة، ولا سيما البلدان والوكالات ذات التركيز الإقليمي، بتقاسم الخبرات والدروس المستخلصة من علمها في مجال الحد من أخطار الكوارث. وسيتم في قاعة الجلسات العامة تقديم العروض من كل منطقة وتبادل الآراء فيما بين الأقاليم. ومن المقرر مبدئياً عقد الدورة

في 21 كـانون الـثاني/يناير 2005. وستقوم أمانة المؤتمر العالمي للحد من الكوارث بإعداد البرنامج والنموذج الموحدين، قبل انعقاد المؤتمر، ونشرهما على موقع المؤتمر العالمي للحد من الكوارث على شبكة الإنترنت.

رابعاً – المنتدى العام

18- سـيتكون المنتدى العام من حلقات عمل وأكشاك عرض، وملصقات، ومركز للمنظمات غير الحكومية الخ. وسيتيح المنتدى فرصة لتعزيز الأنشطة الذاتية للمنظمات من خلال ملصقات وعروض للأفلام وأفلام الفيديو وتنظيم معارض عامة والمشاركة في مناقشات مفتوحة، وتنظيم حلقات دراسية وطائفة متنوعة من التظاهرات. وقد يرغـب منظمو هذه التظاهرات إشراك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التقنية والقطاع الخاص. ولا يتطلـب تنظـيم هذه التظاهرات الحصول على وضع خاص من خلال أوراق الاعتماد. وتقوم المجموعات التي ترغـب في تنظـيم الـتظاهرات في إطـار المنتدى العام بتقديم الطلبات مباشرة إلى موقع المؤتمر العالمي للحد من الكـوارث عـلى الشـبكة. وسـيكون هذا المنتدى مفتوحاً أمام عامة الجمهور (ولا سيما أمام طلاب المدارس والجامعات) والمشاركين في المؤتمر.

19- وسيُعقد المنتدى في المنطقة المجاورة مباشرة لمكان انعقاد الجزء الحكومي الدولي والجزء المواضيعي للمؤتمر، أي في مركـز المؤتمرات الدولية بكوبي وفي قاعة المعارض الدولية بكوبي. وسيتم إعداد برنامج مفصل، قبل انعقاد المؤتمر، يكون متاحاً في موقع المؤتمر العالمي للحد من الكوارث على الشبكة.

- - - - -